عربي

25

الدرس 25

1- من الذي صان يعقوب وأرجعه سالماً من أرض حاران إلى أرض كنعان؟
- الرب.

2- ما اسم الابن الذي كان يحبه يعقوب أكثر من أي ابنٌ آخر؟
- يوسف.

3- لأن يعقوب كان يحب ابنه يوسف اكثر من باقي اخوته، ماذا فكر باقي الأخوة في يوسف؟
- كانوا يغيرون من يوسف ويكرهونه.

4- ما هو أول حلم أعطاه الرب ليوسف؟
- حزم حبوب أخوته سجدت لحزمة حبوب يوسف.

5- ما هو الحلم الثاني الذي أعطاه الرب ليوسف؟
- الشمس، القمر والنجوم سجدوا ليوسف.

6- ماذا كان يعني الحلمان؟
- في يوم، سوف يجعل الرب يوسف رئيساً، وأسرة يوسف سوف تسجد له.

7- من الذي يعلم بمستقبل يوسف، وعرض عليه مستقبله من خلال أحلامه؟
- الرب.

8- عندما أتى يوسف لزيارة أخوته في الحقل، ماذا فعل أخوته؟
- أولاً، خلعوا عنه ثوبه وألقوا به في بئر فارغة.
- لاحقاً، باعوا يوسف كعبد لتجار الرقيق.

9- إلى أين أخذ تجار الرقيق يوسف؟
- إلى مصر.

10- إلى من باع تجار الرقيق يوسف كعبد؟
- إلى فوطيفار.

11- ماذا حدث عندما كان يوسف عبد فوطيفار؟
- كذبت زوجة فوطيفار عن يوسف، ووضع فوطيفار يوسف في السجن.

- هل نسى الرب يوسف؟
- لا.
- لا ينسى الرب عن أي شخص.

- يوسف في سجن في أرض مصر.
- كان اسم ملك مصر الفرعون.

- في يوم، أعطى الرب للفرعون، ملك مصر حُلم.

دعونا نقرأ سفر التكوين 41: 1-4

1 - وحدث من بعد سنتين من الزمان أن فرعون رأى حلماً، وإذا هو واقفٌ عند النهر.

2 – وهوذا سبع بقرات طالعة من النهر حسنة المنظر وسمينة اللحم، فارتعت في روضة.
3 – ثم هوذا سبع بقرات أخرى طالعة وراءها من النهر قبيحة المنظر ورقيقة اللحم. فوقفت بجانب البقرات الأولى على شاطئ النهر.
4 – فأكلت البقرات القبيحة المنظر والرقيقة اللحم البقرات السبع الحسنة المنظر والسمينة واستيقظ فرعون.

- من الذي أعطى الفرعون الحلم؟
- الرب.

- ما هو الحلم الذي أعطاه الرب للفرعون
- سبع بقرات ضعاف يأكلن سبعاً سمان.

- في نفس الليلة، أعطى الرب حُلماً ثانياً للفرعون.

دعونا نقرأ سفر التكوين 41: 5-8

5 – ثم نام فحلم ثانية. وهوذا سبع سنابل طالعة في ساق واحد سمينة وحسنة.
6 – ثم هوذا سبع سنابل رقيقة وملفوحة بالريح الشرقية نابتة وراءها.
7 – فابتلعت السنابل الرقيقة السنابل السبع السمينة الممتلئة. واستيقظ فرعون وإذا هو حُلم.
8 – وكان في الصباح أن نفسه انزعجت، فأرسل ودعا جميع سحرة مصر وجميع حكمائها، وقص عليهم فرعون حلمه. فم يكن من يعبره لفرعون.

- ما هو الحلم الثاني الذي أعطاه الرب للفرعون.
- سبع سنابل يابسة من الحبوب تأكل سبع خضر.

- كان الفرعون ملك مصر، لكنه لا يؤمن بالرب.

- الفرعون واتباعه كانوا يعبدون الشمس، القمر والنجوم.

- الفرعون واتباعه كان يعبدون الضفادع، الحيوانات والنهر التي كانت في أرضهم.

- بالرغم من أن الفرعون كان لا يؤمن بالرب، هل كان الرب قادر على أن يوجه الفرعون لفعل أي شيء يريده؟
- نعم.

- الرب هو وحده الإله، وهو قادر على أن يوجه البشر لفعل ما يريد.

- لأن الرب كامل، مع ذلك أي يفعله الرب مع البشر فهو كامل.

- كل الرجال الحكماء الذين في مصر لم يعبروا عن حلم الفرعون.

- ولكن شخص ما أخبر الفرعون بأن يوسف سوف يعلم تفسير حلم الفرعون.

- لأجل ذلك أرسل الفرعون ليوسف ليأتي إليه من السجن.

دعونا نقرأ سفر التكوين 41: 14-16

14 – فأرسل فرعون ودعا يوسف، فأرسلوا به من السجن. فحلق وأبدل ثيابه ودخل على فرعون.
15 – فقال فرعون ليوسف: "حلُمت حُلماً وليس من يعبره. وأنا سمعت عنك قولاً، أنك تسمع احلاماً لتُعبرها".
16 – فأجاب يوسف فرعون: "ليس لي. الله يجيب بسلامة فرعون".

- كان يوسف يعلم أنه لا يستطيع أن يفسر حلم الفرعون.

- ولكن يوسف أيضاً كان يعلم بأن الرب هو الذي يقدر على تفسير حلم الفرعون.

- لأن يوسف كان يؤمن بالرب، فأوحى إليه الرب تفسير حلم الفرعون.

دعونا نقرأ سفر التكوين 41: 25-32

25 – فقال يوسف لفرعون: "حلم فرعون واحدٌ. قد أخبر الله فرعون بما هو صانعٌ.

26 – البقرات الحسنة هي سبع سنين. والسنابل الحسنة هي سبع سنين. هو حلمٌ واحدٌ.
27 – والبقرات السبع الرقيقة القبيحة التي طلعت وراءها هي سبع سنين. والسنابل السبع الفارغة الملفوحة بالريح الشرقية تكون سبع سنين جوعا.
28 – هو الأمر الذي كلمت به فرعون. قد أظهر الله لفرعون ما هو صانعٌ.
29 – هوذا سبع سنين قادمة شبعاً عظيماً في كل أرض مصر.
30 – ثم تقوم بعدها سبع سنين جوعاً، فيُنسى كل الشبع في أرض مصر ويُتلف الجوع الأرض.
31 – ولا يعرف الشبع في الأرض من أجل ذلك الجوع بعده، لأنه يكون شديداً جداً.
32 – وأما عن تكرار الحلم على فرعون مرتين، فلأن الأمر مقرر من قبل الله، والله مسرعٌ ليصنعه.

- من الذي أعطى يوسف فهم حلم الفرعون؟
- الرب.

- ماذا يعني حلما الفرعون؟
- سبع سنين من الحصاد الجيد سوف تأكلهن سبع سنين من الجوع.

- مع سبع سنين الحصاد الجيد وسبع سنين الجوع القادمة، اقترح يوسف على الفرعون خطة.

دعونا نقرأ سفر التكوين 41: 33-36

33 – "فالآن لينظر فرعون رجلاً بصيراً وحكيماً ويجعله على أرض مصر.
34 – يفعل فرعون فيوكّل نظاراً على الأرض، ويأخذ خُمس غلة أرض مصر في سبع سني الشبع،
35 – فيجمعون جميع طعام هذه السنين الجيدة القادمة، ويخزنون قمحاً تحت يد فرعون طعاماً. في المدن ويحفظونه.
36 – فيكون الطعام ذخيرة للأرض لسبع سني الجوع التي تكون في أرض مصر. فلا تنقرض الأرض بالجوع".

- اقترح يوسف على الفرعون أن يجد شخصاً ليخزن الفائض من سنين الحصاد الجيد لأجل أن يجد الناس الذي يكفيهم ليأكلوا في فترة سنين الجوع.

- بماذا فكر الفرعون عن خطة يوسف؟

دعونا نقرأ سفر التكوين 41: 37-40

37 – فحسن الكلام في عيني فرعون وفي عيون جميع عبيده.
38 – فقال فرعون لعبيده: "هل نجد مثل هذا رجلاً فيه روح الله؟"
39 – ثم قال فرعون ليوسف: "بعد ما أعلمك الله كل هذا، ليس بصيرٌ وحكيم مثلك.

40 – أنت تكون على بيتي، وعلى فمك يقبل جميع شعبي. إلا أن الكرسي أكون فيه أعظم منك".

- جعل الفرعون يوسف ملكاً على مصر.
- الفرعون فقط كان أعظم من يوسف.

- بالرغم من أن يوسف بيع من قبل أخوته كعبد لم يتخلى الرب عن يوسف.

- بالرغم من أن يوسف وضع في السجن لم يتخلى الرب عن يوسف.

- كيف وفى الرب بحلم يوسف الذي أعطاه له عندما كان صغيراً.
- جعل الرب يوسف ملكاً على كل مصر.

- الرب دائماً يفعل ما يخطط له.
- لا أحد يستطيع أن يوقف خطط الرب.

- بعدما جعل الفرعون يوسف ملكاً على مصر، بدأ يوسف بتخزين الفائض من سنين الحصاد الجيد.

دعونا نقرأ سفر التكوين 41: 46-49

46 – وكان يوسف ابن ثلاثين سنة لما وقف قدام فرعون ملك مصر. فخرج يوسف من لدن فرعون واجتاز في كل أرض مصر.

47 – وأثمرت الأرض في سبع سني الشبع بُحزم.
48 – فجمع كل طعام السبع سنين التي كانت في أرض مصر، وجعل طعاماً في المدن. طعام حقل المدينة الذي حواليها جعله فيها.
49 – وخزن يوسف قمحاً كرمل البحر، كثيراً جداً حتى ترك العدد، إذ لم يكن له عددٌ.

- في فترة سنين الحصاد الجيد، جمع يوسف حصاد أكثر مما يمكن عده.

- عندما انتهت سنين الحصاد الجيد، بدأت سنين الجوع.

- أين كان والد يوسف وأخوته؟
- يعيشون في كنعان.

- في أرض كنعان أيضاً بدأ الجوع، ووالد يوسف وأخوته لم يكن لديهم طعامٌ مزيد.

- إليك هنا ما قال يعقوب والد يوسف:

دعونا نقرأ سفر التكوين 42: 1–5

1 – فلما رأى يعقوب أنه يوجد قمح في مصر، قال يعقوب لبنيه: "لماذا تنظرون بعضكم إلى بعض؟

2 – إني قد سمعت أنه يود قمحٌ في مصر. انزلوا إلى هناك واشتروا لنا من هناك لنحيا ولا نموت".
3 – فنزل عشرةٌ من إخوة يوسف ليشتروا قمحاً من مصر.
4 – وأما بنيامين أخو يوسف فلم يرسله يعقوب مع إخوته لأنه قال: "لعله تصيبه أذيةٌ".
5 – فأتى بنو إسرائيل ليشتروا بين الذين أتوا، لأن الجوع كان في ارض كنعان.

- أرسل يعقوب والد يوسف أبنائه إلى مصر ليبتاعوا قمحاً.

- ماذا حدث عندما وصل إخوة يوسف إلى مصر؟

دعونا نقرأ سفر التكوين 42: 6ب-17

6 – فأتى إخوة يوسف وسجدوا له بوجوههم إلى الأرض.
7 – ولما نظر يوسف إخوته عرفهم، فتنكر لهم وتكلم معهم بجفاء، وقال لهم: "من أين جئتم؟" فقالوا: "من أرض كنعان لنشتري طعاماً".
8 – وعرف يوسف إخوته، وأما هم فلم يعرفوه.
9 – فتذكر يوسف الأحلام التي حلم عنهم، وقال لهم: "جواسيس أنتم! لتروا عورة الأرض جئتم!"
10 – فقالوا له: "لا يا سيدي، بل عبيدك جاءوا ليشتروا طعاماً.

11 – نحن جميعنا بنو رجل واحد. نحن أمناء. ليس عبيدك جواسيس".
12 – فقال لهم: "كلا! بل لتروا عورة الأرض جئتم".
13 – فقالوا: "عبيدك اثنا عشر أخاً. نحن بنو رجل واحد في ارض كنعان. وهوذا الصغير عند أبينا اليوم، والواحد مفقودٌ".
14 – فقال لهم يوسف: "ذلك ما كلمتكم به قائلاً: جواسيس أنتم.
15 – بهذا تمتحنون. وحياة فرعون لا تخرجون من هنا إلا بمجيء أخيكم الصغير إلى هنا.
16 – أرسلوا منكم واحداً ليجيء بأخيكم، وأنتم تحبسون، فيُمتحن كلامكم هل عندكم صدق. وإلا فوحياة فرعون أنكم جواسيس!"
17 – فجمعهم إلى حبس ثلاثة أيام.

- تعرّف يوسف على إخوته ولكن إخوته لم يتعرّفوا عليه.

- لماذا عامل يوسف إخوته بقسوة ووضعهم في السجن؟
- أراد يوسف أن يفكر إخوته بالذي فعلوه به عندما كان لا يزال صغيراً.

- بعد ثلاثة أيام أطلق يوسف سراح إخوته من السجن إلا واحد.

- إليك ما قاله يوسف لإخوته:

دعونا نقرأ سفر التكوين 42: 18-20

18 – ثم قال لهم يوسف في اليوم الثالث: "افعلوا هذا واحيوا. أنا خائف الله.
19 – إن كنتم أمناء فليُحبس أخٌ واحدٌ منكم في بيت حبسكم، وانطلقوا أنتم وخذوا قمحاً لمجاعة بيوتكم.
20 – وأحضروا أخاكم الصغير إليّ، فيتحقق كلامكم ولا تموتوا". ففعلوا هكذا.

- أعطى يوسف إخوته قمحاً، وأرسل جميع إخوته إلى كنعان إلا واحد.

- بعد مدة، القمح الذي أخذه إخوة يوسف إلى أرض كنعان قد انتهى.

- لذلك، أخبر والد يوسف أبنائه بأن يرجعوا إلى مصر ليبتاعوا قمحاً أكثر.

دعونا نقرأ سفر التكوين 43: 1-5 و11-14

1 – وكان الجوع شديد في الأرض.
2 – وحدث لما فرغوا من أكل القمح الذي جاءوا به من مصر، أن أباهم قال لهم: "ارجعوا اشتروا لنا قليلاً من الطعام".
3 – فقال له يهوذا: "إن الرجل قد أشهد علينا قائلاً: لا ترون وجهي بدون أن يكون أخوكم معكم.

4 – إن كنت ترسل أخانا ننزل ونشتري لك طعاماً.
5 – ولكن إن كنت لا ترسله لا ننزل. لأن الرجل قال لنا: لا ترون وجهي بدون أن يكون أخوكم معكم".
11 – فقال لهم إسرائيل أبوهم: "إن كان هكذا فافعلوا هذا: خذوا من أفخر جنى الأرض في أوعيتكم وأنزلوا للرجل هدية. قليلاً من البلسان وقليلاً من العسل وكثيراء ولاذناً وفستقاً ولوزاً.
12 – وخذوا فضة أخرى في أيديكم. والفضة المردودة في أفواه عدالكم رُدوها في أياديكم. لعله كان سهواً.
13 – وخذوا أخاكم وقوموا أرجعوه إلى الرجل.
14 – والله القدير يعطيكم رحمة أمام الرجل حتى يطلق لكم أخاكم الآخر وبنيامين. وأنا إذا عدمت الأولاد عدمتهم".
15 – فأخذ الرجال هذه الهدية، وأخذوا ضعف الفضة في أياديهم، وبنيامين، وقاموا ونزلوا إلى مصر ووقفوا أمام يوسف.

- رجع إخوة يوسف إلى مصر.
- عندما وصلوا مصر، دعا يوسف جميع إخوته إلى بيته.

دعونا نقرأ سفر التكوين 43: 16-17

16 – فلما رأى يوسف بنيامين معهم، قال للذي على بيته: "أدخل الرجال إلى البيت وأذبح ذبيحة وهيئ لأن الرجال يأكلون معي عند الظهر".
17 – ففعل الرجل كما قال يوسف. وأدخل الرجل الرجال إلى بيت يوسف.

- أثناء يوسف وإخوته معاً، اعترف يوسف لإخوته بأنه كان هو.

دعونا نقرأ سفر التكوين 45: 3-8

3 – وقال يوسف لإخوته: "أنا يوسف. أحي أبي بعد؟" فلم يستطع إخوته أن يجيبوه، لأنهم ارتاعوا منه.
4 – فقال يوسف لإخوته: "تقدموا إليّ". فتقدموا. فقال: "أنا يوسف أخوكم الذي بعتموه إلى مصر.
5 – والآن لا تتأسفوا ولا تغتاظوا لأنكم بعتموني إلى هنا، لأنه لاستبقاء حياة أرسلني الله قدامكم.
6 – لأن للجوع في الأرض الآن سنتين. وخمس سنين أيضاً لا تكون فيها فلاحة ولا حصاد.
7 – فقد أرسلني الله قدامكم ليجعل هنا لكم بقية ليجعل لكم بقية في الأرض وليستبقى لكم نجاة عظيمة.
8 – فالآن ليس أنتم أرسلتموني إلى هنا بل الله. وهو قد جعلني أباً لفرعون وسيداً لكل بيته ومتسلطاً على كل أرض مصر.

- ماذا قال يوسف لإخوته.

- قال يوسف أن الرب نفسه هو الذي أرسله إلى مصر.

- لأن الجوع كان لا يزال، طلب يوسف من إخوته أن يرجعوا إلى كنعان ويأتوا بأبيه وأسرته إلى مصر.

دعونا نقرأ سفر التكوين 45: 9-11

9 - أسرعوا واصعدوا إلى أبي وقولوا له: هكذا يقول ابنك يوسف: قد جعلني الله سيداً لكل مصر. انزل إليّ. لا تقف.
10 - فتسكن في أرض جاسان وتكون قريباً مني، أنت وبنوك وبنو بنيك وغنمك وبقرك وكل ما لك.
11 - وأعولك هناك، لأنه يكون أيضاً خمس سنين جوعاً. لئلا تفتقر أنت وبيتك وكل ما لك.

- رجع إخوة يوسف إلى كنعان.

- اسمعوا ماذا قالوا لأبيهم يعقوب:

دعونا نقرأ سفر التكوين 45: 25-28

25 - فصعدوا من مصر وجاءوا إلى ارض كنعان إلى يعقوب أبيهم،

26 – وأخبروه قائلين: "يوسف حيٌّ بعد، وهو متسلط على كل أرض مصر!" فجمد قلبه لأنه لم يصدقهم.
27 – ثم كلموه بكل كلام يوسف الذي كلمهم به وأبصر العجلات التي أرسلها يوسف لتحمله. فعاشت روح يعقوب أبيهم.
28 – فقال إسرائيل: "كفى! يوسف ابني حيٌّ بعد. أذهب وأراه قبل أن أموت".

- هكذا ذهب أبي يوسف وإخوته إلى مصر ليعيشوا معه.

دعونا نقرأ سفر التكوين 46: 5

5 – فقام يعقوب من بئر سبع. وحمل بنو إسرائيل يعقوب أباهم وأولادهم ونساءهم في العجلات التي أرسل فرعون لحمله.

- بعد عدة سنوات مرات، كان الرب يفعل الذي وعد به.

- كل الذي وعد به الرب سيفعله.